

فاعلية التدريس باستعمال انموذج هيلداتابا
في اكتساب طلبة كلية التربية الاساسية لمفاهيم البحث التربوي

د. حمدان مهدي عباس الجبوري
كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

الفصل الاول

التعريف بالبحث
اولاً: مشكلة البحث

لم تعد التربية المعاصرة مجرد عملية تزويد المتعلم بمقدار ثابت محدد من المعلومات ، وانما هي عملية تمكين المتعلم من تعليم نفسه بنفسه ، وتنمية قدرته على كيفية اكتساب المعلومات والخبرات المتطورة بصورة مستمرة ، فضلاً عن انها عملية تغير في سلوك المتعلم وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه (٣ ، ص ٢٤). يعد التعليم العالي قمة الهرم في السلم التعليمي ، ويعتمد عليه في تطوير المجتمع ومعالجة مشكلاته لما يتمتع به من خصائص تميزه عن مراحل التعليم العام التي تسبقه وتمده بالعناصر البشرية التي ستكون مادته التي يتعامل معها ويعدّها حياة المستقبل وخدمة المجتمع وسد حاجاته من الكوادر المتطورة القادرة على المساهمة في عملية البناء والتقدم (٢٩ ، ص ١٥٤). كما ان مهمة التعليم الجامعي لم تعد نشر التعليم والمعرفة فقط بل اصبح من مهماته تنمية عقول الطلبة وتطويرها من خلال البحث العلمي داخل الجامعة وخارجها ، كون الجامعة هي الاقدر على التطوير ، زد على ذلك ان التعليم الجامعي له اكثر من وظيفة ، منها البحث العلمي ، والتدريس ، واعداد الكوادر العلمية لخدمة المجتمع ، وان لكل من هذه الوظائف متطلباتها ، وتقتضي مهارة عمل تختلف عن الاخرى ، على الرغم من ان هنالك ترابطاً عضوياً بين هذه الوظائف ، فالتدريس يثري البحث ، والبحث يغذي التدريس ويعطيه عنصر الحداثة ، وخدمة المجتمع تستفيد من نتائج البحوث في تقديم المشورة الفنية بشكل مباشر الى المجتمع ومؤسساته في المجالات التخصصية كافة عن طريق ما تقوم به اللجان العلمية داخل الجامعات (٢١ ، ص ٤٧). ولكي تحقق الجامعة اهدافها في احداث تطورات جدية لدى طلبتها لا بد منها ان تقدم لهم كل ما هو جديد من استراتيجيات التدريس الفاعلة التي تتميز بالحداثة وتبتعد عن الرتابة التي تنسجم بها طرائق التدريس التقليدية في تنفيذ المناهج المقررة وبالاخص منهج البحث التربوي ، كونه يؤكد على استخدام الطريقة العلمية استخدمنا سليماً مبصراً في معالجة اية مشكلة من المشكلات او التعرف على ظاهرة الظواهر وتطويرها (١٥ ، ص ١٥). اكدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت في الوطن العربي على ضرورة التجديد في استراتيجيات التدريس ، واستعمال طرائق تدريسية حديثة تنسجم مع متطلبات العصر الحالي ، فقد دعا المؤتمر المنعقد في عمان ١٩٨٤ ، الى ضرورة التنويع والتجديد في طرائق التدريس ، واعداد المدرسين اعداداً علمياً ومهنياً وتدريبهم على استخدام الطرائق التدريسية الحديثة (٦ ، ص ١٠٩) واكدت الندوة العلمية التي عقدت في بغداد عام ١٩٩٣ الى ضرورة تحسين طرائق واساليب التدريس بما يتناسب والثورة العلمية والتكنولوجية التي يمر بها العالم (٧ ، ص ١٨). فدعا المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام ٢٠٠٥ الى وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية والاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات المتسارعة فب عالم التعليم (٨ ، ص ١١). من الاهداف التربوية للمرحلة الجامعية في مجال النمو العقلي هو جعل الطالب قادراً على يكتسب المفاهيم والمهارات والاتجاهات الفكرية والعلمية ، وتنمية التفكير العلمي المبني على الملاحظة والتنظيم وادراك العلاقات بين الاسباب والنتائج والوصول الى حل المشكلات باستعمال اساليب البحث العلمي. ان اكتساب المفاهيم من خلال استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة يساهم في التقليل من تعقيدات البيئة التعليمية ، ويكون تعامل العقل البشري معها اسهل من تعامله مع المعلومات والحقائق الكثيرة ، كون التعلم المفاهيمي يقلل من ضرورة اعادة التعلم عدة مرات ، فما ان يتعلم الطالب المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات عديدة ، فما ان يتعلم الطالب المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات عديدة في عدد من المواقف التعليمية دون الحاجة الى تعلمه من جديد (٣٠ ، ص ٢١). وبناءً على ما تقدم اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي اولت موضوع اكتساب المفاهيم باستخدام نماذج التعلم التي وضعها بياجيه، ميرل – تينسون ، برونر ، كاييه، هيلداتابا ، وجد ان هناك تبايناً كبيراً في النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات في اكتساب المفاهيم. من خلال ما تقدم وجد الباحث ضرورة القيام بدراسة تتناول انموذج هيلداتابا في اكتساب مفاهيم البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية الاساسية للوقوف على مدى فاعلية نماذج التعلم في اكتساب المفاهيم. اذ ان مادة البحث التربوي احدى المواد الدراسية التي تسهم في اعداد المدرسين والباحثين ، فهي تتبوأ مكانة متقدمة بين المواد الدراسية ولذلك ينبغي ان تنال قدراً كبيراً من الاهتمام بهدف تطوير اساليب تدريسها ، لكي تسهم بتزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ العلمية والتربوية المناسبة لمستواهم العلمي ، وعلى الرغم من تلك الاهمية ، فان هنالك صعوبات كثيرة تواجه

تدريس تلك المادة ، ادت الى التدني في تحصيل الطلبة ورسوب اعداد كبيرة منهم وبالتالي عدم امتلاكهم القدرة على الوصول الى المستوى الذي يؤهلهم ليكونوا مدرسين وباحثين فاعلين في العملية التربوية .
شعر الباحث بهذا التدني في التحصيل في مادة البحث التربوي من خلال تدريسه هذه المادة لمدة اكثر من (٢٠) سنة، وان من اسباب ذلك التدني حسب اعتقاد الباحث هو صعوبة المادة وحدائتها ، اذ لم يسبق للطلاب دراستها في المرحلة الثانوية زيادة على ذلك ان اغلب تدريسيو هذه المادة يستعملون طرائق تدريسية تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين ، والقصور الواضح في استعمال التقنيات التربوية الحديثة، والاعتماد الكلي على الدراسة النظرية ، وقلة المصادر العلمية التي تخص تلك المادة في مكتبات كليات التربية ، ولذلك يمكن ان تصاغ مشكلة البحث الحالي بالاتي :- (ما فاعلية التدريس باستعمال نموذج هيلداتابا في اكتساب طلبة كلية التربية الاساسية لمفاهيم البحث التربوي ؟).
ثانياً: اهمية البحث

الجامعات مؤسسات علمية تربوية ذات مكانة عالية في بناء المجتمعات الحديثة ، كونها تقوم باعداد الكوادر القيادية في المجتمع ، زيادة على كونها تقوم باعداد البحوث الاساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع .وتساهم الجامعات الحديثة بدور بارز الالهية في الحياة المعاصرة فهي تتحمل مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع باهتمامها بالبحث العلمي من خلال تصديها لمشاكل المجتمع القائمة ومحاولة تقديم الحلول لها ، كما ان مهمة الجامعة تشجيع عملية الابداع التي تتمثل في اعداد جيل من الشباب القادر على القيام بالبحث العلمي لكي يشاركوا في عملية البناء والتقدم (٩ ، ص ٢٤).ومما زاد من اهمية التعليم الجامعي في الوقت الحاضر التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم المتمدن في النصف الثاني من القرن العشرين وما بعده، اذ ترك اثاراً كبيرة في مختلف جوانب الحياة، لذلك يتطلب من مؤسسات التعليم العالي مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي من اجل تحقيق اهدافها المنشودة في اعداد الكوادر العلمية القادر على اخذ دورها في هذا التطور العلمي الجديد.ولقد برزت في الوقت الحاضر حاجات تربوية وعقلية للطلبة جعلت الاساليب والطرائق التدريسية التقليدية التي تستخدم في تدريسهم وبخاصة التعليم الجامعي غير فعالة ، مما تطلب توافر طرائق تدريسية جديدة ذات فائدة اكبر تسهم في تلبية حاجات الطلبة سواء العقلية او التربوية (٢٨ ، ص ١٢). ان طريقة التدريس هي الاداة الناقلة للعلم والمهارة للمتعلم وبخاصة في التعليم الجامعي، فاذا كانت هذه الطريقة تلائم الموقف التعليمي وتنسجم مع عمر الطالب وذكاؤه ، فان الاهداف المتحققة من خلالها تكون اكثر عمقا واكثر فائدة ، اذ ان الطريقة الناجحة في التدريس لا تقتصر على تقديم المعلومات المنهجية فقط ، وانما هي التي تساعد على تنمية ميول الطلبة وتدفعهم الى الفعل الايجابي والمشاركة الفاعلة في الدرس (١٨ ، ص ١٨).ويرى بعض المتخصصين في التربية والتعليم الجامعي ان ابرز الاهداف التي ينبغي ان تحققها الجامعات من عملية التدريس هو التأكيد على تعلم المفاهيم ، لذا يعمل التدريسيون ومخططو المناهج الجامعية على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية لانها تشكل القاعدة الاساس للتعلم الاكثر تقدماً كتعلم المبادئ (٢ ، ص ٩١). كما ان تعلم المفاهيم يقلل من اعادة التعلم فما ان يتعلم الطالب المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات عديدة في مواقف تعليمية جديدة دون الحاجة الى تعلمه من جديد ، اذ تعد المفاهيم ادوات التفكير الاساسية ، لذا ينبغي بذل مزيد من الاهتمام في تشكيلها وتنميتها عند الطلبة (٣٠ ، ص ٣٤).وتأسيساً على ما تقدم برزت اهمية تدريس المفاهيم وخاصة مفاهيم البحث التربوي التي لم تحظ بالاهتمام المطلوب من قبل الباحثين رغم اهميتها في العملية التدريسية وخاصة بعد ان وضع المختصون في التربية وعلم النفس طرائق واساليب تدريسية كانت وليدة لنظريات ونماذج التعلم التي وضعوها كتطبيقات تربوية لها امثال بياجيه Page وميرل - تينسون Mwerill – Tennyson وبرونر Bruner وجانييه Cayne وهيلداتابا Hilda taba وغيرهم .تباينت نتائج البحوث والدراسات التي استخدمت النماذج التعليمية في اكتساب المفاهيم ومدى الاحتفاظ بها في مختلف العلوم والمراحل الدراسية والمواد الدراسية وسيحاول البحث الحالي معرفة فاعلية استعمال نموذج هيلداتابا بديلاً لطرائق التدريس التقليدية ، وهذا النموذج من النماذج التي تساعد على تجاوز الحفظ الالي ونقل المعلومات كما هي .ان استخدام هذا النموذج كطريقة تدريسية في تدريس مادة منهج البحث التربوي في كلية التربية الاساسية قد يسهم في التوصل الى بعض النتائج التي تساعد في تطوير العملية التدريسية ورفع مستوى التحصيل في مادة منهج البحث التربوي .وفي ضوء ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي في الاتي:-

- ١- البحث الحالي قد يكون اضافة علمية جديدة في اكتساب مفاهيم البحث التربوي على وفق نموذج هيلداتابا.
- ٢- قد تكون محاولة رائدة في التعرف على مدى اكتساب طلبة كلية التربية الاساسية لمفاهيم البحث التربوي ، اذ لا توجد دراسة علمية في هذا المجال حسب علم الباحث.
- ٣- انه محاولة جادة لاستعمال نموذج هيلداتابا بدلاً عن الاسلوب السائد في التدريس الجامعي والمتمثل بطريقة المحاضرة .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

فاعلية التدريس باستعمال نموذج هيلداتابا في اكتساب طلبة كلية التربية الاساسية لمفاهيم البحث التربوي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الاتي :-

- 1- طلبة المرحلة الثالثة – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل .
- 2- مفاهيم البحث التربوي التي تتضمنها مفردات مادة مناهج البحث في التربية ، تأليف عبد الجليل الزوبعي ومحمد الغنام ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- 3- السنة الدراسية ٢٠٠٨ م – ٢٠٠٩ م .

تعريف المصطلحات

أ- الفاعلية :

- 1- عرفها (بدوي) بانها القدرة على احداث اثر حاسم في زمن محدد (٥ ، ص ١٢٧).
- 2- وعرفها (Morris) بانها الاثر المرغوب او المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً (٤٠ ، ص ٢٠).
- كما عرفها (Davies) بانها تحديد الاثر المرغوب على اداء الافعال الصحيحة وفق خطة محددة (٣٧ ، ص ٢).

اما التعريف الاجرائي للفاعلية فهو :

الاثر الذي يحدثه نموذج هيلداتابا في اكتساب المفاهيم التربوية في مادة البحث التربوي لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية .

ب- الانموذج

عرف الانموذج تعاريف منها :-

- 1- عرفه (نشوان) بانه خطة يمكن استخدامها لتكوين منهاج تعليمي وتوجيه عملية التعليم داخل الصف (٣٣ ، ص ٢١٧).
- 2- وعرفه (ملحم) بانه توظيف لحركات متتابعة يتبعها المعلم في معالجة بنية المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين (٣٢ ، ص ٨).

التعريف الاجرائي للانموذج

هي مجموعة الاجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس مفاهيم البحث التربوي لعينة البحث التي تتضمن اعداد المادة التعليمية وعرضها بشكل خطوات متسلسلة ومنظمة وفقاً لانموذج هيلداتابا.

ج- المفهوم

عرف المفهوم تعاريف عدة منها :-

- 1- عرفه (كود Good) بانه فكرة او تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بين المجموعات او الاصناف المختلفة (٣٨ ، ص ٢٣).
- 2- وعرفه (الشارف) بانه مجموعة صور ذهنية مجردة تتكون لدى الفرد نتيجة لوجود صفات مشتركة ومميزة بين امثلة المفهوم (١٩ ، ص ٩٥).

التعريف الاجرائي للمفهوم:

هو مجموعة من اشياء متشابهة بخصائص معينة ويرمز لها برمز معين والتي تشملها موضوعات مناهج البحث في التربية والذي يدرس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية .

د- البحث التربوي

عرف البحث التربوي تعاريف عدة منها :

- 1- عرفه (الزوبعي) بانه استخدام الطريقة العلمية استخداماً مبصراً في معالجة مشكلة من المشكلات او التعرف على ظاهرة من الظواهر وتطويرها (١٥ ، ص ٣٢).
- 2- وعرفه (بيست Best) بانه استقصاء ناقد عن الحقيقية باستخدام خطوات البحث العلمي (٣٤ ، ص ٤٣).

التعريف الاجرائي للبحث التربوي

هو مجموعة المفردات المقررة في مادة مناهج البحث في التربية للمرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية .

جانبا نظرية ودراسات سابقة

١- جوانب نظرية للبحث

التدريس لون من ألوان الخبرات الحيوية التي تستند في تكوينها ونموها الى اصول ثابتة واسباس محددة ومقومات واضحة ، وهو تواصل فكري يستند الى الفكر الواعي الذي يفهم الموضوع فهما عميقا ، ويصل

بالمتعلم الى الغاية التي يريد ان يصل اليها (١ ، ص ٢٣). ان التدريس الجيد يعني اكثر من مجرد التعليم عن طريق وسائل تعليمية وتنظيم أنشطة مدرسية ، وانما يقوم على اساس التخطيط والعمل المشترك بين المدرس والطلبة لغرض الوصول الى اهداف محددة (٢٧ ، ص ١٣). لا يكفي ان يكون المدرس ملماً بمادته العلمية ، وانما ينبغي ان يتبع طرائق التدريس الصحيحة التي تجعل المادة العلمية ذات فائدة للطالب والمجتمع ، اذ تعد الطرائق والاساليب التدريسية من اهم جوانب العملية التربوية اذ بدونها لا يمكن تحقيق اهداف العملية التربوية المنشودة . تؤكد التربية الحديثة على ضرورة المام المدرس بطرائق التدريس الفاعلة التي تمكن المتعلم من تحقيق تعلم افضل ، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمكينه من امتلاك مهارات عديدة للتفكير ، واستيعاب المعارف العلمية والتكنولوجية المختلفة التي تساعده على فهم ما يستجد من معارف وتقنيات جديدة، الامر الذي جعل من اكتساب مهارات التفكير ، ضرورة لازمة للمدرس وتتبع اهمية التفكير من كونه يمثل اعقد شكل من اشكال السلوك الانساني ، فهو يحتل اعلى مستويات النشاط العقلي ، كما يعد من اهم الخصائص التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات (٣٣ ، ص ١١٦). ومن انماط التفكير ، نمط التفكير الاستقرائي الذي صمم لتطور العمليات العقلية المتصلة بالاستقراء وتكوين المفاهيم وذلك باستخدام عمليات التجميع والتنظيم للبيانات والمعلومات (١٧ ، ص ٢٠٧). فالاستقراء يقوم فيه المتعلم بجمع الادلة والوقائع الحسية، ويدرسها بهدف التوصل الى نتيجة صحيحة يستخدمها مرة اخرى في عملية الاستنتاج من خلال تطبيقها على امثلة جديدة (٢٦ ، ص ٤٧)، اذ يقوم المدرس بعرض الامثلة الجزئية تمهيدا للوصول الى القاعدة العامة او القانون ، ثم اجراء التطبيقات على ضوء تلك القاعدة (١١ ، ص ٧٨). يعد انموذج هيلداتابا من اهم النماذج التعليمية التي عالجت التفكير الاستقرائي بالدراسة والتحليل ، اذ قامت بتطوير طريقة الاستقراء المعروفة من زيادة فاعليتها ، وقد توصلت الى ثلاثة مبادئ تتعلق بالتفكير وهي :

- ١- التفكير مهارة يمكن تدريسها .
 - ٢- يحتل التفكير الميدان النشط للتعامل بين المتعلم من جهة والمعلومات من جهة اخرى.
 - ٣- تنشأ عمليات التفكير بشكل متتابع وقانوني ، وهذا يتطابق مع المنهج الاستقرائي الذي يبدأ من الخاص الى العام ومن البسيط الى المركب.
- وبناء على هذه المبادئ حددت هيلداتابا ثلاث مهمات للتفكير الاستقرائي واقترحت لكل مهمة من هذه المهمات استراتيجيات تدريسية ، ووضعت لكل مهمة من هذه المهمات مرحلة من مراحل عملية التفكير (٣٩ ، ص ٤٩).

استراتيجيات انموذج هيلداتابا

يتكون انموذج هيلداتابا من ثلاثة استراتيجيات تعليمية تتضمن كل واحدة منها عمليات تفكيرية معينة ، بناء على ما يقوم به المدرس داخل الصف وما يطرحه من اسئلة تتضمنها كل استراتيجية وكما يأتي :

اولاً: استراتيجية تشكيل المفهوم

تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاثة عمليات وهي :

١- تعيين وترقيم المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع الدرس .

٢- تجميع وتبويب البيانات حسب تشابهها .

٣- تسمية فئات خاصة لكل مجموعة .

ومن امثلة الاسئلة المستخدمة في هذه المرحلة :-

- ماذا تشاهد؟

- ماذا سمعت؟

- اذكر ما تعرفه؟

- أي البيانات تخص المجموعة؟

- ماذا يمكن ان نسمي هذه المجموعة؟

وتكمن اهمية هذه المرحلة بانها تنمي عند المتعلمين قدرة تمييز المعلومات والمفاضلة بينها ، وتحديد خواصها العامة وتنظيمها حسب علاقتها .

بين الجدول (١) العلاقة بين النشاطات الظاهرية في انموذج تشكيل المفهوم من جهة ، والعمليات العقلية التي يقوم بتشكيلها المتعلم اثناء النشاط الصفي والاسئلة التي يطرحها المدرس لتوجيه المتعلمين اثناء كل نشاط من جهة اخرى .

جدول (١)
استراتيجية تشكيل المفهوم

النشاط الظاهري	العمليات العقلية الخفية	اسئلة مثيرة للتفكير
١- حصر البيانات والمعلومات ووضعها في قوائم	١- التمييز بين الفقرات	١- ماذا تشاهد؟ ماذا تسمع؟
٢- تجميع هذه البيانات ووضعها ضمن مجموعات	٢- تحديد الصفات العامة والقيام بعملية التلخيص الذهني	٢- ما الاشياء المترابطة معا؟ وياي معايير تم ذلك؟
٣- وضع تصنيفات او رموز للمجموعات	٣- تحديد الترتيب الهرمي للفقرات من حيث بعضها اساسية واخرى ثانوية	٣- ماذا يمكن ان نسمي هذه المجموعات؟

(١٦، ص٤١٨).

ثانياً : استراتيجيات تفسير البيانات او المعلومات

تضم هذه الاستراتيجية ثلاثة عمليات ادراكية هي:

أ- التفسير

ب- الاستنتاج

ج- التصميم

ومن الاسئلة المستخدمة في هذه الاستراتيجية هي :

- ماذا رأيت؟ ماذا وجدت؟

- لماذا حدث هذا؟ ماذا يعني ذلك؟

- ما الصورة التي في ذهنك؟ ما الذي تستخلصه من ذلك؟

ان هذه الاستراتيجية تتضمن النقاط الافكار الهامة وربطها معا ، كما تتضمن التمييز والمقارنة ، وتتبع الافكار ذات الصلة بالموضوع من خلال استعمال العمليات التفكيرية المناسبة (١٦، ص٢١٦).

ويبين جدول (٢) النشاطات الظاهرة والخفية التي تتضمنها الاستراتيجية والاسئلة التي يطرحها المدرس لاثارة تلك النشاطات .

جدول (٢)
استراتيجية تفسير البيانات

النشاط الظاهري	العمليات العقلية الخفية	اسئلة مثيرة للتفكير
١- تحديد النقاط	١- التمييز بين النقاط والفقرات	١- ماذا رأيت؟ماذا وجدت؟
٢- تحديد المعلومات	٢- تحديد علاقات السبب والنتيجة	٢- لماذا حدث هذا الشيء او الحادث؟
٣- عمل الاستنتاجات	٣- الاستقراء من الجزء الى الكل	٣- ما الشيء الذي نستخلصه من ذلك؟

ثالثاً : استراتيجية تطبيق المبادئ

تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاثة عمليات هي:

أ- التنبؤ بالنتائج .

ب- توضيح التنبؤات.

ج- التحقق من التنبؤات.

من الاسئلة المستخدمة في هذه الاستراتيجية:

- ماذا يحدث لو طبقنا هذا المبدأ على ...؟

- لماذا تعتقد ان مثل هذا سيحدث ...؟

- ما الشروط الضرورية لحدوث...؟

ان استراتيجية تطبيق المبادئ تتضمن التنبؤ لتفسير الظاهرة الجديدة ، وتبيان العلاقة بينها وبين غيرها من الظواهر ، واستمرار تنظيم المعلومات لاستخدامها في حل المشكلات والمواقف الجديدة (١٦، ص٤١٧).

يوضح جدول (٣) النشاطات الظاهرة والخفية التي تتضمنها هذه الاستراتيجية ، والاسئلة التي يطرحها المدرس لاثارة تلك النشاطات.

جدول (٣)
استراتيجية تطبيق المبادئ

النشاط الظاهري	العمليات العقلية الخفية	اسئلة مثيرة للتفكير
١- التنبؤ بنتائج الظواهر	١- تحليل طبيعة المشكلة او الظاهرة	١- ماذا يمكن ان يحدث؟
٢- توضيح التنبؤات	٢- تحديد الاسباب للتنبؤات	٢- لماذا يعتقد ان مثل هذا سيحدث؟
٣- التحقق من التنبؤات	٣- استخدام المبادئ المنطقية من اجل تحديد الظروف	٣- ما الشروط الضرورية لحدوث؟

(١٦، ص٤٢١)

٢- دراسات سابقة

أ- دراسات عربية

١- دراسة (خريشة ، ١٩٨٥).

اجريت هذه الدراسة في الاردن ، وهدفت الى معرفة اثر كل من استراتيجيات هيلداتابا وانموذج ميرل – تينسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ السادس الابتدائي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية .

تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) تلميذا وتلميذة موزعين على (٦) شعب، (٣) للذكور و (٣) للاناث استخدمت ثلاثة طرائق تدريسية في تدريس المجموعات الستة ، هي استراتيجية هيلداتابا وانموذج ميرل - تينسون والطريقة التقليدية ، اقتصرت الدراسة على تدريس ثلاثة مفاهيم اجتماعية ، في نهاية التجربة طبق الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد بعد التأكد من صدقه وثباته ، واستخدام الباحث تحليل التباين في تحليل النتائج.

توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

أ- تفوق كل من انموذج ميرل - تينسون واستراتيجية هيلداتابا على الطريقة التقليدية .

ب- تفوق الذكور في انموذج ميرل - تينسون على الاناث .

ج- تفوق الاناث في استراتيجية هيلداتابا على الذكور (١٠ ، ٩ ص-١٢).

٢- دراسة (العنكي ، ٢٠٠٢)

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجيات كلوز ماير وميرل - تينسون وهيلداتابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ.تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالبا موزعين عشوائيا على اربع شعب، كافأت الباحثة بين المجموعات الاربعة في مجموعة من المتغيرات منها الذكاء والمعلومات السابقة.اعدت الباحثة اختبارين هما اختبار التفكير الاستدلالي واختبار اكتساب المفاهيم ، استخدمت الباحثة وسائل احصائية عدة منها معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون وتحليل التباين .

توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :-

أ- تفوق استراتيجية كلوز ماير على الطريقة التقليدية في التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها .

ب- تفوق استراتيجية ميرل - تينسون على الطريقة التقليدية

ج- تفوق استراتيجية هيلداتابا على الطريقة التقليدية في التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها (٢٤ ، ٦ ص-١٥).

ب- دراسات اجنبية

١- دراسة (رولينز ، ١٩٨٠ Rollinz)

(تقدير مدى اكتساب طلبة المدارس الثانوية في تكساس لخمس مفاهيم مختارة من علم الارض في الجغرافية الطبيعية).

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ، وهدفت الى تقدير المدى الذي وصل اليه طلبة المدارس الثانوية في مدينة تكساس في اكتساب خمس مفاهيم جغرافية من الجغرافية الطبيعية .

اختار الباحث بصورة عشوائية (٥) خمسة مدارس ثانوية في مدينة تكساس عينة لبحثه.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد مكون من (٦٠) ستون فقرة اختبارية تقيس (٥) خمس مفاهيم جغرافية هي ، البيئة المحلية ، التربة ، الليل ، النهار ، الطاقة الشمسية توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

١- ان نسبة الطلبة الذين اكتسبوا المفاهيم الجغرافية يمثلون (٨٠٪) من طلبة عينة البحث.

٢- ان الذكور افضل من الاناث في اكتساب المفاهيم الجغرافية (٤٢ ، ٦ ص).

٢- دراسة (بيترمان ، ١٩٩١ Peterman)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ، وهدفت الى معرفة تحديث افكار التدريسيين حول عملية التعليم والتعلم من خلال مشاركتهم في مشروع تطوير الهيئات التدريسية .

صمم الباحث مشروعاً لتطوير استراتيجية هيلداتابا في تقديم المفاهيم في العلوم المعرفية المبني على تفسير الملاحظات حول عملية التعليم ، وقد اختار عينة من الهيئات التدريسية في جامعة اليزونا لمقارنة خرائط دلالات الالفاظ لدى التدريسي في مقابلاتهم الاولى والنهائية ، وقد اظهرت وجود تشابه في افكار التدريسيين حول عملية التعليم والتعلم قبل دخولهم في المشروع ، واطهرت المقابلات النهائية ان هنالك تغيراً قد حصل في افكارهم بعد مشاركتهم في مشروع تطوير الهيئات التدريسية ، وان هذه التغيرات يمكن ارجاعها الى عمليات التفاعل مع استراتيجيات التدريس التي تعلموها اثناء مشاركتهم في المشروع (٤١ ، ٢٣ ص).

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

بعد اطلاع الباحث على مجموعة الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل ، وازن بينها وبين الدراسة الحالية ، وحصل على بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها وكما يأتي :-

١- تنوعت اماكن الدراسات السابقة ، فقد اجريت دراسة (خريشة ، ١٩٨٥) في الاردن ، بينما اجريت دراسة

- (العنكي، ٢٠٠٢) في العراق ، اما دراسة (Rollinz , ١٩٨٠) ، ودراسة (Peterman, ١٩٩١) . فقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق .
- ٢- تباينت اهداف الدراسات السابقة ، اذ تناولت اهدافا تختلف باختلاف موضوعاتها ، وطبيعة مشكلاتها ، فهدف بعضها الى معرفة اثر كل من استراتيجيه هيلداتابا وانموذج ميرل- تينسون في مدى اكتساب التلاميذ لمفاهيم الدراسات الاجتماعية ، كدراسة (خريشة ، ١٩٨٥) . في حين هدفت اخرى الى معرفة اثر استراتيجيات كلوزماير وميرل - تينسون وهيلداتابا في اكتساب المفاهيم التاريخية كدراسة (العنكي ، ٢٠٠٢) ، اما دراسة (Rollinz, ١٩٨٠) ، فهدفت الى معرفة مدى اكتساب طلبة المدارس الثانوية لخمسة مفاهيم في الجغرافية الطبيعية ، بينما دراسة (Peterman, ١٩٩١) ، فهدفت الى معرفة تحديث افكار التدريسيين من خلال مشاركتهم في مشروع تطوير الهيئات التدريسية . اما الدراسة الحالية فهدفت الى التعرف على فاعلية انموذج هيلداتابا في اكتساب مفاهيم البحث التربوي لطلبة كلية التربية الاساسية .
- ٣- اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي باستثناء دراسة (Peterman, ١٩٩١) التي اتبعت المنهج الوصفي ، لكون المنهج التجريبي يتلاءم مع اهدافها . اما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج التجريبي ، لكونه يحقق اهدافها .
- ٤- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار الاختيار من متعدد كأداة للبحث ما عدا دراسة (Peterman, ١٩٩١) فقد اختارت المقابلات كأداة للبحث .
- ٥- تباينت نتائج الدراسات السابقة وسيتم مناقشتها ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع .
- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

فيما يتعلق بجوانب الافادة من الدراسات السابقة ، فقد افادت الباحث في امور عدة منها:-

- الاطلاع على ماجرى من بحوث في مجال تخصصه .
- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق اهدافه ببحثه .
- الاستفادة من منهجية البحوث .
- اختيار وسائل احصائية مناسبة لتحقيق اهداف البحث .
- تفسير نتائج البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة .
- الاهتداء الى المصادر العلمية التي تخدم اغراض البحث .

منهج البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف بحثه ، وتتلخص هذه الاجراءات ، بوصف مجتمع البحث ، وكيفية اختيار العينة ، وبناء اداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها ، والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل نتائج البحث وكما يأتي :-

اولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي ، وذلك لملائمة هذا النوع من مناهج البحوث التربوية مع طبيعة واهداف بحثه ، اذ يتسم هذا النوع بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، لكونه يعتمد الطريقة العلمية ، اذ يبدأ بوجود مشكلة ما توجه الباحث ، تتطلب منه البحث عن الاسباب والظروف الفاعلة وذلك باجراء التجارب (١٢ ، ص ٢٤٧) .

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامجاً لكيفية تنفيذ العمل الذي يبيغه الباحث (١٤ ، ص ١٧٩) . وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، كونه يتلاءم مع طبيعة واهداف البحث الحالي ، كما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

يبين التصميم التجريبي

المتغير التابع	اداة القياس	المتغير المستقل	المجموعة التجريبية
اكتساب المفاهيم	اختبار تحصيلي بعدي	انموذج هيلداتابا	المجموعة التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

وفي هذا التصميم التجريبي تدرس المجموعة التجريبية وفق انموذج هيلداتابا ، بينما تدرس المجموعة الضابطة

بالطريقة الاعتيادية ، وفي نهاية التجربة يطبق اختبار تحصيلي بعدي على المجموعتين لقياس فاعلية نموذج هيلداتابا في اكتساب مفاهيم البحث التربوي.

ثالثاً: مجتمع البحث

ينبغي على الباحث ان يختار مجتمع بحثه بما ينسجم واهداف بحثه ، يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل للسنة الدراسية ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م والبالغ عددهم (٤١٠) طالبا وطالبة بواقع (٨٧) طالبا وطالبة في قسم اللغة العربية و (٦٤) طالبا وطالبة في قسم اللغة الانكليزية و (٦٩) طالبا وطالبة في قسم العلوم العامة و (٨٠) طالبا وطالبة في قسم التاريخ و (١١٠) طالبا وطالبة في قسم الجغرافية والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين عدد افراد مجتمع البحث بحسب الاقسام

القسم	عدد الطلبة
اللغة العربية	٨٧
اللغة الانكليزية	٦٤
العلوم العامة	٦٩
التاريخ	٨٠
الجغرافية	١١٠
المجموع	٤١٠

رابعاً: عينة البحث

اختار الباحث طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل عينة اساسية لاجراء تجربة البحث لاسباب عدة منها ، احتوائها على شعبتين ، وكون البحث تدريسيا في القسم ولتلك المادة ، ولتعاون رئاسة القسم مع الباحث ، كل هذه الامور ساعدت الباحث على اجراء تجربته ، وقد اختار الباحث عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق نموذج هيلداتابا ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٤٠) طالبا وطالبة ، بينما بلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٤٠) طالبا وطالبة ، كما يشير الى ذلك جدول (٣) .

جدول (٣)

يبين عدد افراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة
التجريبية	ب	٤٠
الضابطة	أ	٤٠

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث

بما ان الباحث اختار مجموعتي البحث عشوائياً ، يفترض ان تكون المجموعتين متكافئتين ، ولزيادة التأكد من تكافؤ المجموعتين قام الباحث باجراء تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية :-

١- العمر الزمني محسوبا بالاشهر.

٢- التحصيل الدراسي للاباء.

٣- التحصيل الدراسي للامهات .

٤- الذكاء.

١- العمر الزمني محسوبا بالاشهر

تم الحصول على معلومات العمر الزمني محسوبا بالاشهر من سجلات قسم التاريخ ، وكذلك من خلال استمارة خاصة وزعت على الطلبة لتحديد اعمارهم ، وقد بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (٢٥٢,٧٥٠) شهراً ، ومتوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (٢٥٣,٣٧٠) شهراً وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين اعمار طلبة المجموعتين ، اظهرت النتائج انه ليس هنالك فرق ذا دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩,١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) بدرجة حرية (٧٨) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني، جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

يبين نتائج الاختبار التائي لاعمار طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسيط الحسائي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٤٠	٢٥٢,٧٥٠	١٥	٦,٠١٥	٧٨	٢,٠٢	١,٢٩	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٠	٢٥٣,٣٧٠	١٥,٣٢٠	٦,٢٢٠				

٢- التحصيل الدراسي للاباء

من اجل ضبط هذا المتغير استعمل الباحث مربع كاي (X^2) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث، وقد اظهرت النتائج انه ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ، اذ بلغت قيمة (X^2) المحسوبة (٣,١٢) وهي اصغر من قيمة (X^2) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للاباء ، جدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

يبين قيمة مربع كاي في مستوى التحصيل الدراسي للاباء

المجموعة	عدد افراد العينة	التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمتها مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٢	١٦	٧	٥	٣	٣,١٢	٧,٨٢	غير دالة احصائية
الضابطة	٤٠	١٣	١٢	٩	٦				

٣- التحصيل الدراسي للامهات

من خلال استعمال الباحث مربع كاي (X^2) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير اظهرت النتائج ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ، اذ بلغت قيمة (X^2) المحسوبة (٣,١٧) ، وهي اقل من قيمة (X^2) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للامهات ، كما يتضح ذلك من جدول (٦).

جدول (٦)

يبين قيمة مربع كاي في مستوى التحصيل الدراسي للامهات

المجموعة	عدد افراد العينة	التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمتها مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٣	١١	١٠	٦	٣	٣,٧١	٧,٨٢	غير دالة احصائية
الضابطة	٤٠	١٥	١٢	٦	٧				

٤- اختبار الذكاء

استعمل الباحث اختبار (رافن) لقياس ذكاء مجموعتي البحث ، لكونه مقنناً على البيئة العراقية ، ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث الحالي (١٣، ص ٦٠-١) وبعد اجراء الاختبار على طلبة مجموعتي البحث ، وجد الباحث ان متوسط ذكاء المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٥,٩٣) / ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة بلغ (٢٥,٦٤) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين ذكاء طلبة المجموعتين، اظهرت النتائج انه ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان متكافئتان في الذكاء ، كما يشير الى ذلك جدول (٧).

جدول (٧)

يبين نتائج اختبار الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٥,٩٣	٢٣,٩٧	٤,٨٨	٧٨	٠,١٧	٢,٠٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٤٠	٢٥,٦٤	١٢,٨٦	٣,٧١				

سادساً : ضبط المتغيرات غير التجريبية

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة وكما يأتي :-

١- اختبار العينة

يعد اختيار العينة من الخطوات المهمة للبحث ، وقد استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل بالاختيار العشوائي ، زيادة على عمليات التكافؤ الاحصائي في العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات والذكاء.

٢- الحوادث المصاحبة للتجربة

لم تتعرض التجربة الى أي حادث يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل .

٣- الاندثار التجريبي

هو الاثر الناتج عن ترك عدد من طلبة عينة البحث او انقطاعهم في اثناء التجربة ، وفي البحث الحالي لم تحصل حالة انقطاع ونقل أي طالب .

٤- عامل النضج

هو عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلبة الخاضعين للتجريب ، ولم تكن لهذه العمليات اثر في البحث الحالي ، لان مدة التجربة قصيرة وموحدة للمجموعتين ، إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠٠٩ / ٢٤ / ٢٠٠٩ .

٥- اداة القياس

سيطر الباحث على هذا المتغير باستعمال اداة واحدة لقياس تحصيل طلبة المجموعتين وهي (الاختبار التحصيلي البعدي) وقد اتصف بالصدق والثبات .

٦- اثر الاجراءات التجريبية

من اجل حماية التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن ان تكون لها تأثير في المتغير التابع ، عمل الباحث على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة ، وقد تمثل بالاتي :

أ- سرية البحث

لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع رئاسة قسم التاريخ على عدم اخبار الطلبة بطبيعة المهمة ، كما قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه كونه تدريسيا لهذه المادة لمدة طويلة .

ب - المادة العلمية

كانت المادة العلمية لمجموعتي البحث موحدة ، وهي المتمثلة بمفردات مادة منهج البحث المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

- المدرس

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه للوصول الى نتائج علمية موثوق بها ، لان الباحث تدريسي في قسم التاريخ وله خبرة طويلة في تدريس مادة منهج البحث لاكثر من عشرين عاماً .

د- توزيع الحصص

اعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المطبق في قسم التاريخ دون تغيير فيه ، اذ درس الباحث اربع حصص بالاسبوع بواقع حصتين لكل مجموعة وجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

يبين جدول توزيع الحصص

المجموعة	يوم الاحد
التجريبية	الحصص الاولى والثانية
الضابطة	الحصص الثالثة والرابعة

هـ - بيئة الصف

طبق الباحث التجربة على طلبة قسم واحد وهو قسم التاريخ ، وفي نفس القاعة الدراسية وبذلك تكون الامكانيات وبيئة الصف واحدة .

و- مدة التجربة

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، اذ بدأت يوم الاحد الموافق (٢٠٠٩/٢/١٥) وانتهت يوم الاحد (٢٠٠٩/٥/١٧).

سابعاً: تحديد المادة العلمية

حدد الباحث قبل بداية التجربة المادة العلمية التي سيدرسها افراد العينة ، وقد شملت مفردات مادة منهج البحث المقررة لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، والتي تتضمن الاتي:

١- منهج البحث العلمي والبحث التربوي

٢- تصنيف البحوث التربوية

٣- منهجية البحوث التربوية وكيفية كتابتها

ثامناً: صياغة الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج تعليمي ، الخطوة الاساسية في بنائه لانها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة العلمية ،والعمل على تنظيمها ،واختيار الاساليب التدريسية المناسبة والوسائل والانشطة المصاحبة ، وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التدريسية (٣١، ص١٤٠). صاغ الباحث الاهداف السلوكية التي تتلاءم مع محتوى المادة الدراسة المشمولة بالتجربة ، وعرضها مع مفردات المادة على لجنة من الخبراء ملحق (١) للثبوت من صحة صياغتها وشمولها المادة الدراسية ، فبلغت بصيغتها النهائية (٨٧) سلوكياً. تاسعاً: اعداد الخطط التدريسية

اعد الباحث الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال نموذج هيلداتابا ، واعد الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد عرضت هذه الخطط على لجنة من الخبراء لابداء ملاحظاتهم حول صلاحيتها ، وقد عدلت في ضوء ملاحظات الخبراء .
عاشراً : الاختبار التحصيلي البعدي

لغرض قياس التحصيل الدراسي لطلبة مجموعتي البحث ، ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز ، يتصف بالصدق والثبات ويغطي مفردات المادة ، فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد لقياس فاعلية التدريس باستعمال نموذج هيلداتابا في تحصيل طلبة عينة البحث ، على وفق الخطوات الاتية :-

أ- اعداد الخريطة الاختبارية

تعد الخريطة الاختبارية مخططاً تفصيلياً للاختبار التحصيلي الذي يشمل المادة الدراسية تتحدد فيها مستويات الاهداف والنواتج التدريسية مع الوزن النسبي لكل مستوى مقابل كل موضوع (٢، ص١٣٣). لذا اعد الباحث خريطة اختبارية لمفردات المادة والاهداف السلوكية لها ، وجدول (٩) يبين ذلك . وقد حددت نسبة اهمية الاهداف السلوكية على وفق العلاقة الاتية :

نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية = عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد

١٠٠×

اما نسبة اهمية محتوى كل فصل فقد حددت على وفق العلاقة الاتية :

نسبة اهمية محتوى الفصول = عدد الحصص في الفصل الواحد

١٠٠×

اما عدد الاسئلة لكل خلية فقد حددت وفق العلاقة الاتية :

عدد الاسئلة لكل خلية = مجموع الاسئلة للفصل الواحد × نسبة الهدف السلوكي

١٠٠

اما عدد الاسئلة لكل فصل فقد حددت وفق العلاقة الاتية :

عدد الاسئلة لكل فصل = العدد الكلي للاسئلة × الاهمية النسبية

١٠٠

(٢٣، ص٦٧)

جدول (٩)

يبين الخريطة الاختبارية

مجموع الاسئلة	عدد فقرات كل مستوى			مجموع الاهداف	نسبة الهدف السلوكي			الاهمية النسبية	عدد الحصص	الموضوعات
	تذكر	فهم	تطبيق		تذكر	فهم	تطبيق			
١٣	٥	٥	٣	٢٩	١٠	٧	١٢	٪٣٣,٣	٨	الاول
١٣	٥	٥	٣	٢٩	١٠	٧	١٢	٪٣٣,٣	٨	الثاني
١٤	٦	٥	٣	٢٩	١٠	٧	١٢	٪٣٣,٤	٨	الثالث
٤٠	١٦	١٥	٩	٧٨	٣٠	٢١	٣٦	٪١٠٠	٢٤	

ب- صياغة فقرات الاختبار

اعتمد الباحث الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وذلك لكونه افضل انواع الاختبارات الموضوعية ، واكثرها مرونة وثباتا وقلها تأثراً بعامل التخمين فضلا عن انه يمكن تقدير الاجابة بموضوعية (٤ ، ص ٨٧). وقد بلغ عدد الفقرات الاختبارية (٤٠) فقرة موزعة على محتوى الموضوعات الثلاث لمادة منهج البحث ، ومغطية للاهداف السلوكية التي اعددها الباحث ، وبالاتمام على الخريطة الاختبارية في جدول (٩).

ج- صدق الاختبار

صدق الاختبار يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية ويشير صدق الاختبار الى جدوته كدالة لقياس ما وضع لقياسه (٢٢ ، ص ١٣٢). ولكي يكون الاختبار الذي اعدده الباحث صادقا ، عرض الباحث فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية ومفردات مادة منهج البحث على لجنة الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات ، وحصلت جميع الفقرات البالغة (٤٠) فقرة على موافقة (٨٥٪) من مجموع الخبراء . وللتأكد من الدلالة الاحصائية ، استعمل الباحث مربع كاي ، وقد ظهرت الفروق ذات دلالة احصائية ، لان قيمة مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبهذا عدت جميع الفقرات صالحة كما يشير الى ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠)

يبين النسبة المئوية وقيم مربع كاي لبيان صلاحية فقرات الاختبار

مستوى الدلالة	قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	عدد الموافون	عدد الخبراء	فقرات الاختبار
دالة	١٤	١٠٠	١٤	١٤	٢٥ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٥ ، ٢ ، ١ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦
دالة	١٠,٢٨	٩٢,٨٥	١٣	١٤	٣٤ ، ٣١ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٦ ، ١١ ، ١٠ ، ٧ ، ٣ ، ٤٠ ، ٣٦
دالة	٧,١٤	٨٥,٧١	١٢	١٤	٣٠ ، ٢٩ ، ٢٠ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٦ ، ٤

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها ، وحساب معامل الثبات ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من قسم الجغرافية ، تم اختيارهم عشوائياً يوم الاحد الموافق (٢٠٠٩/٥/٣) ، بعد التأكد من انهم اكملوا مفردات المادة . تحليل فقرات الاختبار

تتضمن هذه العملية فحص استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وذلك لمعرفة مدى صعوبة كل فقرة او سهولتها ومدى فعاليتها في التمييز بين الطلبة في الصفة المراد قياسها (٢٢ ، ص ٦٧). ولذلك اجرى الباحث تصحيحاً لاستجابات افراد العينة الاستطلاعية باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة ، وصفرًا للاجابة الخاطئة ، ومعاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها اكثر من علامة معاملة الفقرات الخاطئة ، ثم اختبرت اعلى واوطأ (٢٧٪) من الدرجات بوصفها افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات ، وهذه النسبة يؤيدها معظم المختصين بالاختبارات لانها تقدم مجموعتين باقصى ما يمكن من الحجم والتباين (١٥ ، ص ٧٤) ، وبلغ عدد طلبة المجموعة العليا والدنيا (١٠) طالبا وطالبة ، وبلغت اعلى درجة في المجموعة العليا (٣٦) درجة ، واوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١١) درجة ، ثم حسبت صعوبة الفقرات وقوة تمييزها على النحو الاتي :

أ- معامل صعوبة الفقرة

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة (٢٥ ، ص ٢٨٩) ، وعند حساب الباحث لمعامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدها تتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٧٤) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد مقبولة ، اذ يرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة ، اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (٣٥ ، ص ٤٠).

ب- قوة تمييز الفقرة

هو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعلومات والطلبة الاقل قدرة في مجال معين من المعرفة (٢٠ ، ٢٣٦).

١ - ان قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٣,٨٤).

وعند حساب الباحث للقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدها جميعها جيدة تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٧٢) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة ، اذ يرى ايبيل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فاكثر (٤٣، ص ٤١).

ج- فعالية البدائل غير الصحيحة

يعد البديل غير الصحيح فعالا عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا اكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا ، وعند حساب الباحث لفعالية البدائل غير الصحيحة ، وجدها تتراوح بين (- ٠,٠٥ - ٠,٢٣) ، وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من مجموعة الطلبة العليا ، وبذلك قرر الباحث الابقاء على البدائل غير الصحيحة دون تغيير . ثبات الاختبار

يعرف الثبات بانه قدرة الاختبار على اعطاء النتائج نفسها اذ ما اعيد على الطلبة انفسهم وفي الظروف نفسها (٤، ص ١٤٥). اختار الباحث طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي اذا تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية في يوم الاحد ٢٠٠٩/٥/٣ تم اختيارهم عشوائياً بعد التأكد من انهم اكملوا مفردات المادة ، اذ ان الباحث يقوم بتدريس المادة نفسها في قسم الجغرافية ، وبعد اسبوعين وفي يوم الاحد ٢٠٠٩/٥/١٧ اعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الاجابات واستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار الاول ودرجات الاختبار الثاني للعينة الاستطلاعية ، بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ، وذلك لان الاختبارات التي يبلغ معامل ثباتها بين (٠,٦٠ - ٠,٨٥) فاكثر يمكن الاعتماد عليه (٣٦ ، ص ١٢٥). وبهذا يكون الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على افراد مجموعتي البحث.

تطبيق الاختبار

قبل انتهاء التجربة باسبوع اخبر الباحث الطلبة ان هنالك اختباراً سيجرى لهم في المواضيع التي درسوها ، طبق الاختبار يوم الاحد الموافق (٢٠٠٩/٥/٢٤) بعد ان هيا الباحث القاعة الامتحانية ، واشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار وذلك من اجل المحافظة على سير التجربة .

تصحيح الاختبار

بعد تطبيق الاختبار صححت فقراته باحتساب درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفرًا للاجابة الخاطئة ، وتمت معاملة الاجابة المتروكة والتي عليها اكثر من علامة ، معاملة الاجابة الخاطئة ، وعلى هذا الاساس تكون الدرجة العليا هي (٤٠) والدرجة الدنيا (صفرًا) وقد وجد الباحث ان اعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعتين كانت (٣٧) درجة وأوطأ درجة كانت (١٣) درجة .

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث وسائل احصائية عدة منها

١- الاختبار التائي (T. test) ذو النهايتين العينيتين مستقلتين .

٢- مربع كاي (X^2)

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- معادلة معامل الصعوبة

٥- معادلة تمييز الفقرة

٦- معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج

بعد تصحيح اجابات عينة البحث عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ، اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٢٨) درجة في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢١) درجة ، وعند استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات طلبة مجموعتي البحث تبين ان الفروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة المحسوبة (٥,٢٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٦) بدرجة حرية (٧٨) ، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، كما يشير الى ذلك جدول (١١)

جدول (١١)

يبين القيمة التائية لاختبار التحصيل لعينتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٨	٤,٣٦	٢,١٦	٧٨	٥,٢٣	١,٦٦	دالة
الضابطة	٤٠	٢١	١٣,٢٥	٣,٩٧				

لذا ترفض فرضية البحث التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة قسم التاريخ الذين يدرسون مادة منهج البحث باستعمال انموذج هيلداتابا في اكتساب مفاهيم منهج البحث التربوي ، وبين متوسط درجات طلبة قسم التاريخ الذين يدرسون مادة منهج البحث بالطريقة الاعتيادية ، أي وجود فروق ذو دلالة احصائية في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية . تتفق هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة وهي دراسة (خريشة ، ١٩٨٥) ودراسة (العنبيكي ، ٢٠٠٢) ودراسة (رولينز ، ١٩٨٠ ، Rollinz) ودراسة (بيترمان ، ١٩٩١ ، Peterman) .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ويمكن ان يعزى ذلك الى واحدة او اكثر من الاسباب الاتية :-

- ١- ان استعمال انموذج هيلداتابا خلق جواً من التفاعل مع الدرس مما ادى الى ترسيخ المادة العلمية في ذهن المتعلم لاشارك اكثر من حاسة لديه.
 - ٢- ان استعمال انموذج هيلداتابا جعل الدرس اكثر حيوية وواقعية في تدريس مادة منهج البحث.
 - ٣- ان استعمال انموذج هيلداتابا كان حالة جديدة لدى طلبة المجموعة التجريبية مما حفز النشاط لديهم ، وزاد من دافعيتهم نحو التعلم.
 - ٤- شعور الطلبة انهم جزء من الدرس ، وان المدرس يبذل جهداً كبيراً لغرض استيعابهم للمادة ، مما دفعهم ان يكونوا بمستوى المسؤولية .
- اولاً : الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يمكن استنتاج الاتي:-

- ١- ان التدريس باستعمال انموذج هيلداتابا يجعل الطلبة اكثر تفاعلاً مع المادة الدراسية ، ويبعد الجو الصفي عن الرتابة مما يزيد من ترسيخ المادة في اذهان الطلبة .
 - ٢- صحة ما تذهب اليه معظم الادبيات في التأكيد على جعل الطالب محور العملية التدريسية، منه تبدأ وبه تنتهي ، وهذا ما فعله انموذج هيلداتابا.
 - ٣- ضرورة استعمال انموذج هيلداتابا كونه احد الاتجاهات الحديثة في تدريس المواد التربوية.
 - ٤- ان التدريس باستعمال انموذج هيلداتابا حفز الطلبة على التحضير اليومي والمشاركة الصفية ، وهذا ادى الى اكتساب المفاهيم الحديثة .
 - ٥- ان استعمال انموذج هيلداتابا جاء متماشياً مع التوجيهات التي تؤكد عليها التربية الحديثة .
- ثانياً : التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي ، يوصي الباحث بالاتي :

- ١- استعمال انموذج هيلداتابا في تدريس مادة منهج البحث خاصة ، والمواد التربوية عامة .
 - ٢- فتح دورات مستمرة لتدريب التدريسيين في كليات التربية الاساسية على كيفية استعمال انموذج هيلداتابا في التدريس كونه احدى الاتجاهات الحديثة في التدريس .
- ثالثاً: المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يقترح الباحث ما يأتي :-

- ١- اجراء دراسة لمعرفة اثر استعمال انموذج هيلداتابا في متغيرات اخرى ، مثل التحصيل والتفكير العلمي.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اقسام اخرى من كلية التربية الاساسية .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة فاعلية انموذج هيلداتابا في اكتساب المفاهيم العلمية لمواد دراسية اخرى.

ملحق (١)

اسماء لجنة الخبراء حسب الالفاظ العملية والحروف الهجائية

الاختصاص	الاسم	اللقب العلمي
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جبار رشك	ا.م.د
تقويم وقياس	حسين ربيع	ا.م.د
التاريخ	حسين وحيد	ا.م.د
طرائق تدريس اللغة العربية	حمزة عبد الواحد	ا.م.د
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	صباح حسن	ا.م.د
قياس وتقويم	عبد السلام جودت	ا.م.د
التاريخ	فiras سليم	ا.م.د
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	فرحان عبيد	ا.م.د
التاريخ	فلاح محمود	ا.م.د

التاريخ	محمد ضايح	ا.م.د
التاريخ	جاسم شعلان	م.د
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	حميد محمد	م.د
التاريخ	قيس حاتم	م.د
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كريم فخري	م.د

ملحق (٢)

الاختبار التحصيلي

- ١- يقصد بالعلم هو عملية :
 - أ- الوصول لحلول انية للمشكلة .
 - ب- البحث عن الحقيقة الموضوعية من خلال الملاحظة .
 - ج- التعرف على الحقيقة من خلال الاستبانة.
- ٢- يعرف البحث العلمي بأنه :
 - أ- المحاولة الدقيقة للتوصل الى حلول للمشكلة.
 - ب- المحاولة الذاتية للتوصل الى حلول للمشكلة .
 - ج- المحاولة العشوائية للتوصل الى حلول للمشكلة .
- ٣- ان اولى العلوم التي استخدمت القوانين العلمية في بحوثها هي العلوم :
 - أ- الانسانية
 - ب- الفلسفية
 - ج- الطبيعية
- ٤- ان التسلسل المنطقي لاهداف العلم هو :
 - أ- الفهم ، التنبؤ ، التحكم
 - ب- التنبؤ ، الفهم ، التحكم
 - ج- التحكم ، التنبؤ ، الفهم
- ٥- ضعف الامكانيات المتوفرة للبحث العلمي من المشكلات التي تواجه البحوث :
 - أ- الطبيعية
 - ب- الانسانية
 - ج- التطبيقية
- ٦- عدم وجود خطة شاملة للبحوث الانسانية تبرز بشكل واضح في الدول :
 - أ- المتقدمة-ب- المتطورة
 - ج- النامية
- ٧- من خصائص البحث العلمي ان يكون :
 - أ- ذاتياً
 - ب- استدلالياً
 - ج- منطقياً
- ٨- تتشابه خطوات التفكير العلمي مع خطوات طريقة :
 - أ- المناقشة
 - ب- حل المشكلات
 - ج- التعليم المبرمج
- ٩- اهتمت المربية الامريكية هيلداتابا بمنهج التفكير :
 - أ- الاستقرائي
 - ب- الاستدلالي
 - ج- الاستنتاجي
- ١٠- ان التسلسل المنطقي لخطوات البحث العلمي هو:
 - أ- الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة ، فرض الفروض ، جمع المعلومات ، التوصل الى النتائج
 - ب- تحديد المشكلة ، الشعور بالمشكلة ، جمع المعلومات ، فرض الفروض ، التوصل الى نتائج
 - ج- فرض الفروض ، تحديد المشكلة ، الشعور بالمشكلة ، جمع المعلومات ، التوصل الى النتائج
- ١١- ان المتغير الذي ندخله في التجربة لقياس اثره هو المتغير :
 - أ- التابع
 - ب- المستقل
 - ج- الدخيل
- ١٢- من صفات الباحث العلمي ان يكون :
 - أ- ذاتياً
 - ب- ديمقراطياً
 - ج- موضوعياً
- ١٣- المجموعة التي ندخل عليها المتغير المستقل هي المجموعة :
 - أ- التجريبية
 - ب- الضابطة
 - ج- الكاملة
- ١٤- يقسم علماء التربية المتغيرات الى اقسام عدة هي:
 - أ- ٣
 - ب- ٧
 - ج- ١٠
- ١٥- تقسم البحوث التربوية الى اقسام عدة هي:
 - أ- ٣
 - ب- ٦
 - ج- ٩
- ١٦- يهتم البحث التاريخي بدراسة الظواهر والاحداث:
 - أ- الحاضرة
 - ب- الماضية
 - ج- المستقبلية
- ١٧- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو من الدراسات:
 - أ- المسح العام
 - ب- تحليل العمل
 - ج- تحليل المحتوى
- ١٨- الدراسات المسحية من انواع البحث:
 - أ- التاريخي
 - ب- التجريبي
 - ج- الوصفي
- ١٩- استطلاع رأي الناس في برنامج تلفزيوني معين هو من دراسات :
 - أ- مسح الرأي العام
 - ب- الارتباط
 - ج- السببية المقارنة
- ٢٠- من انواع البحوث التربوية هو البحث:
 - أ- التاريخي
 - ب- الجغرافي
 - ج- الاقتصادي
- ٢١- يعد البحث التجريبي من اهم البحوث:
 - أ- الاجتماعية
 - ب- التربوية
 - ج- الدينية
- ٢٢- من اهم انواع التصاميم التجريبية هو التصميم :
 - أ- الثابت
 - ب- المتغير
 - ج- المحكم

- ٢٣- المجموعة التجريبية والضابطة من مستلزمات البحث :
 أ- التاريخي ب- الوصفي ج- التجريبي
- ٢٤- يقصد بمفهوم البحث الوصفي هو دراسة :
 أ- ما هو قائم للظهور ب- التقصي عن ظاهرة وقعت في الماضي ج- التعديل المقصود للظروف التي تحدد الظاهرة
- ٢٥- من اهم انواع الصدق التربوي هو :
 أ- الداخلي ب- الظاهري ج- الباطني
- ٢٦- يتم الحصول على الصدق التربوي من خلال عرض الاختبار على :
 أ- الطلبة ب- الموظفين ج- الخبراء
- ٢٧- اعادة الاختبار احدى طرق الحصول علي:
 أ- الثبات ب- الصدق ج- القياس
- ٢٨- التجزئة النصفية من مستلزمات :
 أ الملاحظة ب- المقابلة ج- الاختبار
- ٢٩- يقصد بثبات الاختبار هو :
 أ- درجة الاستقرار في نتائج الاختبار .
 ب- درجة التأرجح في نتائج الاختبار.
 ج- درجة التذبذب في نتائج الاختبار .
- ٣٠- الصدق يعني به :
 أ- ان اداة البحث تقيم ما وضعت لقياسه.
 ب- ان اداة البحث تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.
 ج- ان اداة البحث تطلع على ما وضعت لقياسه.
- ٣١- يقصد بمجتمع البحث هو :
 ١- جميع الافراد الذين يتكلمون لغة واحدة.
 ٢- جميع الافراد الذين ينتمون لقومية واحدة .
 ٣- جميع الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة المدروسة .
- ٣٢- عينة البحث تعني:
 أ- جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة .
 ب- جزء من المجتمع متساوين في العمر.
 ج- جزء من المجتمع متساوين في الطول.
- ٣٣- تقسم الاستبانة الى اقسام عدة هي:
 أ- ٣ ب- ٥ ج- ٨
- ٣٤- ان اللقاء الذي يتم بين الباحث والمستجيب يسمى :
 أ- استبانة ب- مقابلة ج- اختبار
- ٣٥- تقويم الاداء يتم عن طريق :
 أ- الاختبار ب- المقابلة ج- الملاحظة
- ٣٦- ان التسلسل المنطقي لاختبار العينة هو :
 أ- تحديد اهداف البحث ، تحديد المجتمع الاصلي ، انتقاء عينة ممثلة .
 ب- تحديد المجتمع الاصلي ، تحديد اهداف البحث ، انتقاء عينة ممثلة .
 ج- انتقاء عينة ممثلة ، تحديد اهداف البحث ، تحديد المجتمع الاصلي .
- ٣٧- الاختبار من متعدد من انواع الاختبارات :
 أ- الشفوية ب- الادائية ج- الموضوعية
- ٣٨- من سمات اختبارات المقال هي :
 أ- سهولة الغش فيها ، ب- موضوعية التصحيح ج- يتطلب تصحيحها وقت طويل
- ٣٩- من سمات الاختبارات الموضوعية :
 أ- شمولها للمادة الدراسية ب- ذاتية التصحيح ج- صعوبة التخمين فيها
- ٤٠- قسم علماء التربية الاختبارات المدرسية الى انواع عدة هي :
 أ- ٣ ب- ٤ ج- ٥
١. ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط٤ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨ .
 ٢. ابو زينة، فريد كامل . اساسيات القياس والتقويم في التربية . ط٢ ، الكويت ، ١٩٩٨ .
 ٣. اسماعيل ، سعاد خليل . مفاهيم واتجاهات جديدة في التخطيط لتطوير المناهج . مجلة التربية الجديدة ، العدد الثاني ، نيسان ، ١٩٧٤ .
 ٤. الامام ، مصطفى واخرون . التقويم والقياس . مطبعة بغداد ، بغداد ، ١٩٩٠ .
 ٥. بدوي ، احمد زكي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت ، ١٩٧٧ .
 ٦. برمات، تومان واخرون . تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها . رسالة المعلم، العدد الثاني ، الاردن ، ١٩٨٤ .
 ٧. جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية . وقائع ندوة المهتمات الوطنية والتربوية لعضو الهيئة التدريسية . بغداد ، ١٩٩٣ .
 ٨. الجامعة المستنصرية ، المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم . توصيات كلية التربية الاساسية . بغداد ، ٢٠٠٥ .
 ٩. حسن ، فارس مطشر . تقويم مستوى اقسام اللغة العربية لكليات الاداب في الجامعات العراقية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل ، ٢٠٠٥ .
 ١٠. خريشة ، علي كايد . اثر كل من استراتيجيات هيلداتابا ونموذج ميرل – تينسون في اكتساب تلاميذ السادس الابتدائي لمفاهيم الدراسات

- الإجتماعية. (رسالة ماجستير غير منشورة) عمان، جامعة اليرموك، ١٩٨٥.
١١. الخوالدة ، محمد وآخرون . طرق التدريس العامة . ط١، صنعاء ، ١٩٩٣.
١٢. داود ، عزيز حنا وانور حسين . مناهج البحث التربوي. دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٠.
١٣. الدباغ ، فخري وآخرون . اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين. جامعة الموصل ، ١٩٨٣.
١٤. رؤوف ، ابراهيم . التصاميم التجريبية في الدراسات التربوية . دار عمار للنشر ، عمان ، للنشر ، ٢٠٠١.
١٥. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد الغنام . مناهج البحث في التربية . ط١، بغداد ، ١٩٨١.
١٦. سعادة ، جودت احمد وجمال اليوسف . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية . ط١، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٨٨.
١٧. السكران ، محمد . اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. ط٢، عمان ، ٢٠٠٠.
١٨. سلامة ، عبد الحافظ . تصميم التدريس. ط١، عمان ، ٢٠٠١.
١٩. الشارف ، احمد . المدخل لتدريس الرياضيات. ط٢، الرياض ، ١٩٨٩.
٢٠. الظاهر ، زكريا محمد . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط١، عمان ، ١٩٩٩.
٢١. عبد الموجود، محمد عزت. التعليم العالي واعداد هيئة التدريس . مجلة دراسات تربوية ، القاهرة ، ١٩٨٨.
٢٢. العبيدي ، غانم سعيد وآخرون . التقويم والقياس في التربية والتعليم . مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٩٧.
٢٣. العجيلي ، صباح حسين وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠١.
٢٤. العنكي ، سندس عبد الله . اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل-تينسون وهيلداتابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الرابع العام . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢.
٢٥. عودة ، احمد سلمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية . دار الامل للنشر ، عمان ، ١٩٩٣.
٢٦. فرحان ، اسحاق وآخرون اساليب تدريس العلوم . ط١، سلطنة عمان ، ١٩٨٥.
٢٧. الفينش، احمد علي. التربية الاستقصائية. ط٢ ، الدار العربية للكتب ، طرابلس ، ١٩٧٧.
٢٨. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي . نماذج التدريب الصفي. ط١، عمان ، ١٩٨٨.
٢٩. الكبيسي ، جمعة . الكتاب المنهجي لدورات التأهيل التربوي لتدريسي جامعة بغداد. بغداد ، ١٩٩٢.
٣٠. اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان . تدريس المواد الاجتماعية. ط٤، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤.
٣١. مرعي ، توفيق . طرائق التدريس والتدريب العامة . عمان ، ١٩٩٣.
٣٢. ملحم ، سامي . استراتيجية تعلم المفهوم . مجلة كلية التربية ، جامعة قطر ، كلية التربية ، ١٩٩٥.
٣٣. نشوان ، يعقوب . المنهج التربوي من منظور اسلامي . ط١، دار الفرقان ، ١٩٩٢.
٣٤. Best, John, W. Research in Education. New Yourk, ١٩٧٠.
٣٥. Bloom, B. Hastings. Tand Maolaus Hand Book on Formative and Sammative Evaluation of Student Learning. New Yourk, Mc Grow Hill, ١٩٧١.
٣٦. Cronlund, N, E. Measurement and Evaluation in Teaching. ٤th ed, Macmillan, Co, Inc, New Yourk , ١٩٨١.
٣٧. Davies , L, Instructional Teaching Ues . N. Y. Mc. Cyow-Hill, ١٩٨٠.
٣٨. Good , C. V. Dictionary of Education. Mc Graw, Hill Book Company, Inci, New York, ١٩٧٣.
٣٩. Joyce, Bruce and Weil . Marshal, Models of Taching . ٢nd ced, Prentice – Hall, New Jersey , ١٩٨٠.
٤٠. Morris, W. The America Hevitaye Dictionary of The English Language , U.S.A, Houghon Miffing , ١٩٨٠.
٤١. Peterman , Francine , P.An An experienced teacher;s Emerging Constructivist beliefs about Teaching and learning . New York, ١٩٩١.
٤٢. Rollinz, M A. The at tainment of five selected earth science Concepts by lexis high school Senlors , Dissertation Abstract International , Vole. V. no. ٤ . ١٩٨٠.